بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي انزل قرآنا عربيا على افضل خلقه محمد خاتم النبيين اعجز باقصر
سورة منه فصحاء العالمين ورفع به من جزم بتوحيده وخفض به من
انتصب لمعاداته وتكذيبه حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في توحيده واشهد ان
سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم عبيده صلى الله
وسلم عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته الطاهرين صلاة
وسلاما دائمين الى يوم البعث وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب
المجيب محمد الشربيني لما كان كتاب الالفية في النحو تاليف الامام العالم العلامة
محمد ابي عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الشافعي كما قاله
السيوطي وغيره الجياني المنشا الدمشقي الدار وهو في [illegible] من كتب النحو
والصرف كروي الانسان بين العين والعين من الانسان قد اجاد في نظمه
ولله كل الاجادة واحسن كل الاحسان حتى انه في الحقيقة خلاصة كل
بسيط ومستصفى كل وجيز في النحو والصرف ووسيط سنح لي ان اضع
عليه شرحا يوضح ما اشكل فيه ويفتح ما انغلق منه على طالبيه ضاما الى ذلك الفوائد
المستجادات والقواعد المحررات فاستخرت الله تعالى مدة من الايام بعد ان
صليت ركعتين في المسجد الحرام ثم في المسجد النبوي على صاحبه افضل صلاة
وازكى سلام وذلك بعد مضي ثمانية واثنين وسبعين من الاعوام ولما
رجعت الى وطني شرعت في ابتدائه وقد تمت ولله الحمد شرعت في اول
سنة خمس [illegible] وسبعين في شرح تقر به اعين اولي الرغبات راجيا بذلك
جزيل الاجر والمثوبات النافي فيه الايجاز المخل والاطناب الممل لان
خير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها حرصا على التقريب لفهم
قاصده والحصول على فوائده واعراب من الفاظه ما يشكل من الاعراب
واذا اردت اعرابا فاقول في اوله الاعراب غالبا ويكون بالاحمر ليكون ظاهرا
فاني مؤمل من الله تعالى ان يجعل هذا الكتاب عمدة ومرجعا لاولي الالباب
ببركة الكريم العزيز الوهاب وان كان قد شرحه ائمة اعلام فكل زمان
بانسبه اهل زمان تلك الايام والفضل مواهب وللناس في العلم مراتب
شتى ونون في الفضائل وقد تظفر الاواخر بما لم تدركه الاوائل
قال العلامة الزركشي في خادمه قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل

التقديم

الى هنا بخط المصنف [illegible] بركته الاكرم

التقديم ان هذا القديم كان جديدا وسيبقى هذا الجديد بعد قديما انتهى
وكم لله على خلقه من فضل وجود وكل ذي نعمة محسود والحسود لا يسود
نعوذ بالله من شر الحاسدين الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره وانا اسال فضل من حسن خيمه وسلم من داء
الحسد اديمه اذا عثر على شيء مما طغى به القلم او زلت به القدم ان يعيد بالحسنة
السيئة فان الانسان محل النسيان والصفح عن العثرات من شيم الصالحين
من الاخوان وسميته فتح الخالق المالك في حل الفاظ كتاب الفية
ابن مالك اعاننا الله على اكماله وجعله خالصا لوجهه بكرمه وافضاله
فلا ملجا الا اليه ولا اعتماد الا عليه وهو حسبي ونعم الوكيل وما ابتدئ
من فضله وكرمه المن الجميل قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم اي ابتدئ او افتتح او اؤلف وهذا اولى اذ كل فاعل يبدأ
في فعله بسم الله يضمر ما جعل التسمية مبتدأ له كما ان المسافر اذا حل او
ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله احل او بسم الله ارتحل والاسم
مشتق من السمو وهو العلو فهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد
ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوائلها على السكون وادخل عليها همزة الوصل
لتعذر الابتداء بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة وفيه عشر لغات
نظمت في بيت وهو سم وسما واسم بتثليث اول لهن سماء عاشرتم انجلاء
والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد لم يسم به
سواه قال تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا سمي الله غير الله واصله
اله كامام ثم ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة ونقلت
حركتها الى اللام فصار اللاه بلامين متحركتين ثم سكنت الاولى وادغمت
في الثانية للتسهيل والاله في الاصل يقع على كل معبود حق او باطل
ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا وهو
عربي عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن
العزيز في الفين وثلاثمائة وستين موضعا واختار النووي وجماعة انه
الحي القيوم قال ولذلك لم يذكر في القرآن الا في ثلاثة مواضع في البقرة وآل عمران
وطه والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من مصدر رحم والرحمن
ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف
وقطع بالتشديد وقدم الله عليهما لانه اسم ذات وهما اسما صفة وقدم الرحمن

صونه

Copyright © King Saud University